

خطة قومية لتطوير الري واستصلاح الأراضي توزيع ٣٨ ألف فدان على النوبيين الأولوية لمن كانت لهم ملكية في النوبة القديمة

كتب - حسن سلومة :

أعلن المهندس توفيق كرايه وزير استصلاح الأراضي أن الوزارة تضع الآن خطة قومية علمية لاستصلاح الأراضي وتطوير أسلوب الري . وقال أن ثمن الأشجار الخشبية المزروعة في الأراضي الصحراوية تغطي مصاريف الاستصلاح التي صرفت خلال الـ ٢٥ سنة الأخيرة . وطالب بعض أعضاء اللجنة أثناء مناقشة تقرير عن نجيف ٤ آلاف فدان من بحيرة البرلس بتجفيف بعض مساحات أخرى من البحيرات
وأعلن المهندس أنور العبد وكيل وزارة استصلاح الأراضي أنه تم ويتم توزيع ٢٧ ألفا و٥٥٥ فداناً على النوبيين والمسيادين في جميع مناطق النهر وكنت ملكياتهم ١٧ ألف فدان فقط ، وقال أن الوزارة على استعداد لتسليم الأرض لكل شخص يستوفى أوراقه ويثبت ملكيته . كما أعلن الوزير أن كل من كانت له ملكية في

النوبة القديمة لابد وأن يحصل على تعويض من الأرض في النوبة الجديدة ، وستكون الأولوية لمن كانت لهم ملكية في النوبة القديمة ووجهة الزباني في همنهور .

وناقشت اللجنة وضع خطة لحماية الأراضي الصحراوية التي يتم استصلاحها حالياً من الرمال التي تغمرها بعد الاستصلاح ، مع التوسع في تملك الأرض للخريجين الزراعيين . وقالت الدكتورة فرخنده حسن أنها بحثت مع الدكتور محمد القصاص أساذ النبات بعلوم القاهرة خطة تشمل المسطحات المائية والمياه الجوفية والأراضي الصحراوية ، وكلها تدخل ضمن الخطة القومية لاستصلاح

الأراضي ، ويجب دراسة الخطة ، مع تشكيل مجموعات من الاختصاصيين لوضع تصور عن الأرض في مصر .
وأعلن الدكتور عبده شطرا مدير معهد بحوث الصحاري أن الرئيس أنور السادات تلقى كتاباً من أحد معاهد البحوث الصحراوية في الولايات المتحدة الأمريكية ، يتضمن إمكانية استخدام المياه المالحة في ري الصحاري ، والكتاب تحت الدراسة الآن ، وطالب بإقامة مستوطنات في أنحاء متفرقة من الصحاري المصرية وقال أن هناك مشروعاً سينفذ من يناير القادم يقضى بإقامة « حزام أخضر » على طول الساحل الشمالي لمصر من السلوم إلى العريش ، وذلك لحماية الساحل من زحف الرمال .